

## 380 - شرح مختصر صحيح مسلم (باب: في صلاة الضحى)

## الشيخ عبد الرزاق البدر

عبد الرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اما بعد فيقول الامام الحافظ المنذري رحمه الله - [00:00:04](#)

في مختصر صحيح مسلم باب بصلاة الضحى عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي سبحة الضحى قط واني لاستحبها وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:26](#)

ليدع العمل وهو يحب ان يعمل بي خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:50](#)

اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم علما ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا الهنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين - [00:01:13](#)

اما بعد قال الحافظ المنذري رحمه الله تعالى باب في صلاة الضحى صلاة الضحى من السنن المؤكدة التي تكاثرت في فضلها والحث عليها الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:39](#)

وصية بها وبياننا لعظيم فضلها وثوابها وسيأتي معنا حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام اوصاه بثلاث منها ركعتا الضحى ووقت هذه الصلاة واكتم موسع يبدأ من طلوع الشمس - [00:02:06](#)

وارتفاعها قيد رمح الى قيام قائم الظهيرة ما قبل الزوال بعشر دقائق او ربع ساعة تقريبا فهذا كله وقت لصلاة الضحى وافضله عندما تشتد الحرارة حرارة الشمس والرمبة كما سيأتي معنا ان صلاة الاوابين حين ترمض - [00:02:38](#)

الفصل قال عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي سبحة الضحى قط واني لاستحبها واني لاستحبها وفي رواية واني لاستحبها اي اصلها - [00:03:10](#)

وهي وهي رواية ثابتة في الصحيح واني لاستحبها اي اصلها وتسمى الصلاة سبحة بما فيها من التسبيح لله سبحانه وتعالى رواية اني لاستحبها تدل على الفعل ان عائشة رضي الله عنها - [00:03:37](#)

آ كانت تصلي هذه الصلاة صلاة الضحى ورواية لاستحبها لا يلزم منها الفعل وقد جاء عن عائشة رضي الله عنها في شأن صلاة النبي عليه الصلاة والسلام احاديث قد يفهم منها التعارب ولا تعارض فيها - [00:04:01](#)

من هذا الحديث الذي فيه النفي قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي سبحة الضحى قط ومنها حديث عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى - [00:04:28](#)

قالت لا الا ان يجيء من مغيبة يعني من سفر وجاء من حديث معاذ عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى اربعا - [00:04:51](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى اربعا ويزيد ما شاء الله الحديث الاول فيه نفي رؤيتها بنفي رؤيتها للنبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى. قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي سبحة - [00:05:09](#)

الضحى قط والحديث الثاني تقييد النفي بغير مجيء من مغيبة لانها اخبرته انه يصلي آ اذا جاء من مغيبة ففيه نفي

صلاته في غير ذلك لانها في هي - [00:05:30](#)

حديث عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت كان آ قال لا الا ان يجيه من مغيبة قالت لا الا ان يجيه من مغيبة والحديث الثالث

حديث معاذ في الاثبات مطلقا - [00:05:56](#)

بعد صلاة الضحى مطلقا وليس بين هذه الاحاديث تعارب لان قولها في هذا الحديث الذي عندنا هنا ما رأيت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يصلي سبحة الضحى قط انما نفت - [00:06:17](#)

رضي الله عنها رؤيتها لفعله لها لفعله عليه الصلاة والسلام لصلاة الضحى لم تره لم تره رضي الله عنها يصليها لكن ما يمنع ان يكون

بلغها عنه انه يحث عليها - [00:06:39](#)

انه فعلها لكن لم تره هي بنفسها يصليها ولهذا وبديل هذا قولها واني لا اسبجها في رواية لا استحجها فالذي نفته رضي الله عنها هو

رؤيتها لفعله لها عليه الصلاة والسلام - [00:07:09](#)

واخبرت انها كانت تفعلها وكأن ذلك والله اعلم استنادا منها الى ما بلغها عنه عليه الصلاة والسلام من حثه اه عليها وفعله لها لكنها هي

رضي الله عنه عنها لم ترى النبي صلى الله عليه وسلم يفعلها - [00:07:34](#)

قالت وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم مثل ما

حصل في صلاة تراويح صلى بهم ليلة ثم - [00:07:59](#)

الثانية ثم الثالثة ثم تكاثر ناس فتوقف واخبر بهذا الامر انه انما ترك ذلك خشية ان يفرض عليهم حاصل هذا الحديث ان عائشة رضي

الله عنها ترى انها سنة ثابتة - [00:08:17](#)

انها سنة ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم لانها تقول اني لاسبجها اني لا لاستحجها ثم تخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدع

العمل وهو يحب ان يعمل به - [00:08:37](#)

خشية ان يعمل به الناس يفرض عليهم. فحاصل هذا الحديث انها ترى ان سبحة الضحى سنة ثابتة عن النبي عليه الصلاة والسلام

جاءت عنه الوصية صلوات الله وسلامه عليه بصلاتها والحث عليها والترتيب فيها - [00:08:51](#)

وجاء انه فعلها عليه الصلاة والسلام جاء انه فعلها عليه الصلاة والسلام وانما كما تذكر عائشة رضي الله عنها ترك او يترك العمل وهو

يحب ان يعمل به خشية ان - [00:09:14](#)

يفرض على الامة قد قال الله عنه لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم قال رحمه

الله باب صلاة الضحى ركعتان عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:09:31](#)

يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر

بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزئ من ذلك ركعتان - [00:09:57](#)

يركعهما من الضحى قال باب صلاة الضحى ركعتان اي اقل صلاة الضحى ركعتان اي اقل صلاة الضحى ركعتان واما

الاكثر فلا حد له اما الاكثر فلا حد له على الصحيح - [00:10:21](#)

بعض اهل العلم قيده بثمان ركعات الاكثر لكنه لم يأتي ما يدل على اه تقييد الاكثر بثمان و في حديث عائشة الذي اشترت اليه قالت

كان يصلي الضحى اربعا ويزيد ما شاء الله - [00:10:43](#)

ويزيد ما شاء الله فالزيادة ليس لها حد يصلي ثمان او يصلي عشر او يصلي اثنا عشر يصلي ما شاء ركعتين ركعتين يسلم من كل اه

ركعتين يفصل كل ركعتين بالسلم ويصلي ما شاء - [00:11:02](#)

قال عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة يصبح على كل سلامى

من احدكم صدقة هذه الصدقة - [00:11:24](#)

كما افاد هذا الحديث تعد آ وظيفة يومية تعد وظيفة يومية اه ينبغي على المسلم ان يواظب عليها صدقة يومية تتجدد اه تجدد

الايام كل يوم تطلع فيه الشمس كل يوم تطلع فيه الشمس يصبح وعليه - [00:11:45](#)

صدقة على كل سلامى يعني كل مفصل ودل الحديث الاخر وهو في صحيح مسلم ان ستة ان ثلاث مئة وستين مفصلا فاذا كان يقول يصبح على كل سلامى - [00:12:16](#)

من احدكم صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس معنى ذلك ان انها ثلاث مئة وستين صدقة افادت النصوص ان الصدقة ليست محصورة في المال بل قال عليه الصلاة والسلام كل معروف صدقة. بل قاعدة في الباب - [00:12:36](#)

ولما جاءه فقراء المهاجرين وقال ذهب اهل الدثور بالاجور قال اوليس الله جعل لكم ما تصدقون به بكل تسبيحة صدقة وفي كل تكبيرة صدقة وفي كل تحميدة صدقة بكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة قال لهم باب الصدقة واسع - [00:13:07](#)

ليس محصورا المال بابها واسع جدا صدقات متعددة وصدقات قاصرة تسبيح والتحميد والتهليل والتكبير وقراءة القرآن والذكر ده من معروف النهي عن المنكر هذي كلها صدقات فباب الصدقة واسع قال يصبح على كل سلامى - [00:13:36](#)

من احدكم صدقة كما جاء في بعض الاحاديث كل يوم او بعض روايات الحديث في كل يوم تطلع فيه الشمس فهي صدقة متكررة يوميا بتكرر آا الايام وتجدها تتجدد هذه الصدقة - [00:14:01](#)

ثم ذكر عليه الصلاة والسلام ان باب الصدقة واسع وان كل معروف صدقة فقال فقال فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة. هذه كلها - [00:14:21](#)

صدقات متنوعات قال ويجزم من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى يعني يجزئ عن آا هذه الصدقات كلها ان يركع المرء ركعتي ركعتين من الضحى - [00:14:48](#)

فهي تجزئ عن ذلك كله ذكر اهل العلم الحكمة في اه من ان ركعتي الضحى تجزئ عن ذلك كله ان بالركعتين حركة المفاصل كلها حركة المفاصل كلها لله عز وجل ذلنا وخضوعا - [00:15:09](#)

فكلها تتحرك كلها تتحرك حركة فيها ذل لله شكرا له سبحانه وتعالى اعملوا ال داوود شكرا قال ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى فافاد هذا الحديث هذا الثواب العظيم - [00:15:31](#)

اه ركعتي الضحى وانها تجزئ عن الصدقات المطلوبة من العبد يوميا بعدد مفاصله ثلاث مئة وستين مفصلا تجزئ عن ذلك كله ان يركع ركعتين من الضحى قال رحمه الله صلاة الضحى اربع ركعات - [00:15:57](#)

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى اربعا ويزيد ما شاء الله قال باب صلاة الضحى اربع ركعات باب صلاة الضحى اربع ركعات - [00:16:25](#)

تورد حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى اربعا ويزيد ما شاء الله هذا كما تقدم لا ينافي قولها السابق ما رأيت رسول الله - [00:16:43](#)

صلى الله عليه وسلم يصلي صبحه الضحى قط فالنفي هناك للرؤية وليس الفعل ولا يلزم من نفي رؤيتها للفعل انه لم يفعل بل هذا الحديث يدل على انه كان يفعل - [00:16:59](#)

وبلغ عائشة رضي الله عنها ذلك فاخبرت به وان كانت هي لم تره فهذا لا يتنافى مع ذاك قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى اربعا ويزيد ما شاء الله - [00:17:22](#)

و هذا الحديث يفيد ان الضحى ليس لاكثرها حد يصلي اثنتين كما في الذي قبله او اربعة كما في هذا الحديث او يزيد ستا او ثمان او عشر يصلي ما شاء يزيد ما شاء - [00:17:38](#)

كما يفيد مفهوم الاطلاق في هذا الحديث نعم قال رحمه الله باب صلاة الضحى ثمان ركعات عن عبد الله ابن الحارث ابن نوفل قال سألت وحرصت على ان اجد احدا من الناس - [00:17:59](#)

يخبرني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سبح سبحة الضحى فلم اجد احدا يحدثني عن ذلك غير ان ام هانئ بنت ابي طالب اخبرتني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:19](#)

اتى بعدما ارتفع النهار يوم الفتح فاوتي بثوب فستر عليه فاغتسل ثم قام فرقع ثمانى ركعات لا ادري اقيامه فيها اطول ام ركوعه ام سجوده كل ذلك منه متقارب قالت - [00:18:38](#)

فلم اره سبجها قبل ولا بعد قال باب صلاة الضحى ثمان ثمان ركعات واورد هذا الحديث حديث عبد الله ابن الحارث ابن نوفل قال سألت وحرصت على ان اجد احدا من الناس - [00:18:58](#)

اي من الصحابة يخبرني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سبح سبحة الضحى اي صلى صلاة الضحى فلم اجد احدا يحدثني عن ذلك اي يذكر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:19](#)

يصليها وقد تقدم ان عائشة رضي الله عنها وهي من هي في ملازمة النبي عليه الصلاة والسلام وكونه يدخل بيتها دخولا متكررا ما رأيته يصلي عليه الصلاة والسلام صلاة الضحى - [00:19:37](#)

وعلمت ذلك انه كان يدع العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان يفرض على الامة فلم يجد احدا يحدثه عن ذلك غير ان ام هاني بنت ابي طالب اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:54](#)

اتى بعد ما ارتفع النهار يوم الفتح فاتي بثوب فستر عليه فاغتسل ثم قام فرقع ثمانية ركعات ركعة ثمانية ركعات اه هذه الركعات الثمان هي صلاة الضحى هي صلاة الضحى - [00:20:18](#)

يقوي ان المراد بها صلاة الضحى انها اجابته رضي الله عنها في سؤال له عن صلاة الضحى هل صلى النبي صلى الله عليه وسلم الضحى؟ فذكرت له هذه الصلاة - [00:20:39](#)

بعض اهل العلم يقول ليست هذه صلاة الضحى انما صلاة الفتح صلاها يعني شكرا لله عز وجل بمناسبة الفتح وتيسر ذلك الفتح العظيم لكن الصحيح انها صلاة ضحى وقد اجابت - [00:20:57](#)

بها رضي الله عنها لما سألتها عن صلاة الضحى قالت رأيته صلاها في ذلك المواطن وذكرت من حسن القيام وطوله والركوع وطوله السجود وطوله وكان كان كل ذلك متقارب قيامه وركوعه وسجوده - [00:21:18](#)

ففي هذا الحديث ان صلاة الضحى يمكن ان تصلى ثمان ركعات كما في هذا الحديث ويمكن ان يزداد على ذلك كما يفيد حديث عائشة المتقدم ويزيد ما شاء الله نعم - [00:21:45](#)

قال رحمه الله باب الوصية بصلاة الضحى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث بصيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان ارقد - [00:22:03](#)

قال باب الوصية بصلاة الضحى الوصية اي وصية النبي عليه الصلاة والسلام بصلاة الضحى واورد حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث بصيام ثلاثة ايام من كل شهر - [00:22:26](#)

وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان ارقد. هذه ثلاث وصايا اوصى بها النبي صلى الله عليه وسلم ابا هريرة وجاء ايضا في صحيح مسلم انه اوصى بها ابا الدرداء رضي الله عنه - [00:22:47](#)

فجاءنا بالدرداء حديث نظير لهذا الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام اوصاه بهذه الثلاث قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث قوله خليلي لا يتنافى مع قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا - [00:23:00](#)

من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا فهذا فيه انه هو عليه الصلاة والسلام لم يتخذ خليلا اما ان يتخذ احد خليلا هذا ليس لم يرد ما يمنع من ذلك او - [00:23:27](#)

او ينهى عن ذلك قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث بصيام ثلاثة ايام من كل شهر بصيام ثلاثة ايام من كل شهر هذه الايام الثلاثة سواء كانت متفرقة - [00:23:46](#)

او مجتمعة سواء كانت في اول الشهر او في وسطه او في اخره او جاءت مفرقة في اول الشهر ووسط الشهر واخر الشهر المهم ان يواظب المرء على ثلاثة ايام - [00:24:12](#)

ان يواظب على ثلاثة ايام من كل شهر هذه وصية اوصى بها النبي صلى الله عليه وسلم ابا هريرة واوصى بها ابا الدرداء فهي وصية

رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:33](#)

فأفاد هذا استحباب المواظبة على صيام ثلاثة أيام من كل شهر قال وقد جاء في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال صوموا شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر - [00:24:46](#)

صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر وايضا جاء عنه صوم شهر الصبر ثلاثة أيام من كل شهر يذهبن وحر الصدر سبحان الله يعني يحدث هذا تنقية وتزكية - [00:25:11](#)

لصدر العبد المؤمن اه قال اوصاني خليلي بثلاث صيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى هذا موضع الشاهد اوصى ركعتين يركعهما من الضحى هذه وصية اوصى بها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:30](#)

ابا هريرة واوصى بها ابا الدرداء ركعتين يركعهما من الضحى اثنتين يركع مما الضحى ووقتتهما كما تقدم واسع واسع جدا من بعد طلوع الشمس وارتفاعها قيد رمح يعني بعد طلوعها بحدود ربع ساعة تقريبا - [00:25:53](#)

الى ما قبل الزوال برقع ساعة عندما يقوم قائم الظهيرة لان اذا قام قائم الظهيرة الى الزوال هذا وقت نهي ايضا حدود ربع ساعة الى عشر دقائق تقريبا ما بين هذين النهيين - [00:26:12](#)

عن الصلاة ما بين هذين الوقتين المنهي فيهما عن الصلاة هذا وقت صلاة الضحى ان بعد طلوع الشمس الى ان ترتفع قيد رمح هذا وقت نهي واذا قام قائم الظهيرة الى الزوال هذا وقت نهائي بين النهيين هذا وقت الضحى كل وقت للضحى - [00:26:32](#)  
قال وان اوتر قبل ان ارقد هذا فيه الحث على صلاة الوتر والمواظبة عليها والا يفوتها المسلم ولا ليلة واضب عليها مواظبة تامة وقوله ان اوتر قبل ان اقد الاولى ان تكون - [00:26:57](#)

آآ ركعة الوتر او صلاة الوتر في اخر الليل اجعلوا آآ اخر صلاتكم من الليل وترا. تجعل في اخر الليل الاولى لكن اذا كان الانسان يخشى انه لا يتيسر له - [00:27:17](#)

ان ان يقوم فلا يتركها في اول ليلة فليواظب عليها وان قام من اخر الليل وقد اوتر يصلي ركعتين ركعتين ولا يوتر لانه لا وتران في ليلة كما ثبت في ذلك الحديث عن نبينا عليه الصلاة والسلام. نعم - [00:27:35](#)

قال رحمه الله باب صلاة الاوابين عن القاسم الشيباني ان زيد ابن ارقم رضي الله عنه رأى قوما يصلون من الضحى فقال اما لقد علم اما لقد عملوا ان الصلاة - [00:27:54](#)

اما لقد علموا ان الصلاة في غير هذه الساعة افضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الاوابين حين ترمض الفصال قال باب صلاة الاوابين جمع ابواب - [00:28:15](#)

الابواب هو الرجاء الى الله كثير الرجوع الى الله سبحانه وتعالى ومقام الاوبة مقام عظيم جدا وهو يصاحب المسلم بسرائه وضرائه وشدته ورخائه. المؤمن في كل احواله ابواب الى الله - [00:28:35](#)

رجاع اليه سبحانه وتعالى ولهذا انظر في قصة النبيين الكريمين سليمان وايوب عليهما السلام بسورة صاد لما ذكر الله قصة سليمان وهبنا لداود سليمان قال نعم العبد انه ابواب ولما ذكر بعدها بقيل قصة ايوب - [00:29:01](#)

قال انا وجدناه صابرا نعم العبد انه دوار هذا ذكر انه ابواب في رخاء عطاها الله ملك لم يعطه احدا من العالمين ووصفه بانه ابواب في هذا الملك وايوب ابتلاه بمرط وشدة - [00:29:30](#)

استمرت معه كما جاء في بعض الاحاديث الصحيحة ثماني عشرة سنة وفي هذه الشدة وجده ايضا ابواب فالمؤمن في احواله كلها ابواب من الناس من تكون عنده اوبة في الشدة - [00:29:54](#)

والمصيبة يرجع الى الله ويتوب من ذنوبه يكثر الاستغفار والندم على واذا وسع الله عليه في الدنيا يغفل وتضعف عنده الاوبة وتلهيه الدنيا وتشغله عن الاوبة والرجوع الى الله سبحانه وتعالى - [00:30:11](#)

قد قال الله وقد قال عليه الصلاة والسلام عجباً لآمر المؤمن ان امره كله خير ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له فالمؤمن في السراء - [00:30:32](#)

والضراء مقبل على الله سبحانه وتعالى. اواب رجاء الى الله سبحانه وتعالى قال صلاة الاوابين عن القاسم الشيباني ان زيد ابن ارقم رضي الله عنه رأى قوما يصلون من الضحى - [00:30:51](#)

فقال اما لقد علموا ان الصلاة في غير هذه الساعة افضل وهنا لا ينكر عليهم يعني وجدهم يصلونها متى يصلون وقت الاشراق في اول النهار تراهم يصلونها وقت الاشراق يعني في اول النهار - [00:31:09](#)

فقال هذا الذي قال ليس على وجه الانكار وانما تنبيهها على ماذا الافضل والاولى وان صلاة الضحى لها وقت واسع وافضل وقتها اين ترمب الفصل يعني عندما تحتر الشمس هذا خير اوقاتها وافضلها - [00:31:31](#)

رأى قوما يصلون من الضحى فقال اما لقد علموا ان الصلاة في غير هذه الساعة افضل اي ان هذه الصلاة صلاة الضحى وقتها الافضل حين ترمظ الوصال وان صلى على الانسان وقت الاشراق صلاها في وقت - [00:31:58](#)

وقت صلاة للضحى لكن خير اوقاتها هو حين ترمب الفصل قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الاوابين حين ترمى بالفصل ترمب الفصل ترمض الفصل من الرمضة الرمل الحار - [00:32:20](#)

ولا يحتر الرمل الا اذا ارتفعت الشمس واحترت وتحتر الارض الفصل جمع فصيل وهو ولد الناقة وحافره رقيق تؤذي حراك الشمس فيتحاشاها ويبحث عن ظل وهذا لا يكون الا اذا احترت الارض - [00:32:45](#)

لا يكون الا اذا احترت الارض في حدود مثلا الساعة العاشرة او التاسعة والنصف وما بعدها تقريبا هذا خير اوقات صلاة الضحى قال صلاة الاوابين حين ترمظ ترمض الفصل - [00:33:17](#)

نعم قال رحمه الله باب من سجد لله فله الجنة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي - [00:33:41](#)

يقول يا ويله وفي رواية ابي كريب يا ويلى امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فابيت فلي النار قال باب من سجد لله فله الجنة هذا فيه فضل السجود وثوابه - [00:34:02](#)

وثواب الاكثار من السجود وجاء في الحديث قال اعني على نفسك بكثرة السجود فالسجود فيه ثواب عظيم وثواب السجود للجنة قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ ابن ادم السجدة - [00:34:23](#)

فسجد فاذا قرأ السجدة يعني قرأ الآية التي فيها سجود فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله برواية ابي كريب يا ويلى امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فابيت فلي النار - [00:34:50](#)

امر بالسجود اي امره الله بالسجود فسجد وامرت اي امرني بالسجود فابيت فلي النار في هذا الحديث الذي اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام آآ ان السجود ثوابه الجنة من سجد كما قال - [00:35:12](#)

المنذر في التبويب ما سجد لله فله الجنة. من سجد لله فله الجنة بعبه آآ اهل العلم اخذ من هذا الحديث وجوب سجود التلاوة هذا من هذا الحديث وجوب سجود التلاوة ان سجود التلاوة واجب - [00:35:41](#)

ليس مستحبا بل واجب بعض اهل العلم اخذ من هذا الحديث هذا الحكم لقوله امر ابن ادم بالسجود والاصل في الامر الوجوب فبعض اهل العلم اخذ من هذا الحديث ان آآ سجود التلاوة واجب - [00:36:04](#)

ليس مستحبا فقط بل هو واجب لكن الصحيح هو قول جمهور اهل العلم انه مستحب وليس واجبا ومما استدلوا به حديث عمر وفي صحيح البخاري قال انا نمر بالسجود انا نمر بالسجود - [00:36:25](#)

فمن سجد فقد اصاب ومن لم يسجد فلا اثم عليه وكان كما جاء في صحيح البخاري قرأ سورة النحل ولما بلغ السجدة ما سجد التي في سورة النحل لم يسجد رضي الله عنه - [00:36:47](#)

جاء في رواية انه انه قال ان الله لم يفرض السجود الا ان نشاء الذي هو سجود التلاوة الذي هو سجود التلاوة فيكون المراد بما جاء في هذا الحديث امر ابن ادم بالسجود - [00:37:08](#)

اخبار عن السجود الواجب ليس السجود المستحب الذي هو سجود التلاوة امر بالسجود اي السجود الواجب الذي اوجبه الله عليه



فسجد والامر اما للوجوب او الاستحباب والاصل في الامر الوجوب لكن اذا وجد الصارف للوجوب عن الاستحباب - [00:37:27](#)  
حمل على الاستحباب وهنا وجد الصارف حديث عمر وله نظائر ايضا تفيد سجود التلاوة مستحبا وليس واجبا. فيكون الامر هنا ان  
عني بسجود التلاوة امر استحباب وليس امر وجوب. نعم - [00:37:51](#)

قال رحمه الله باب فضل من صلى ثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة عن ام حبيبة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:38:11](#)

ما من عبد مسلم يصلي لله كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا غير الفريضة الا بنى الله له بيتا في الجنة او الا بني له بيت في الجنة  
قالت ام حبيبة - [00:38:32](#)

فما برحت اصليهن بعد وقال عمرو يعني ابن ابن اوس ابن اويس ابن اوس ابن اوس ما برحت اصليهن بعد وقال النعمان يعني ابن  
سالم مثل ذلك وفي رواية في يوم وليلة. نعم هذا يؤجل الى لقاء الغد باذن الله سبحانه وتعالى سبحانه اللهم وبحمدك - [00:38:49](#)  
اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا  
واحسن اليكم - [00:39:14](#)